[192] وفي رواية: (ومن مات بأحد الحرمين بعث في الامنين يوم القيامة). ورواه غير واحد، وهو من حديث ابن عمر رضي ا عنهما، وروي من طرق. ورواه الحافظ بن عدي في كتابه (الكامل) بزيادة، قال - عليه الصلاة والسلام -: (من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي وصحبني)، وذكر البيهقي في سننه: أنه ذكره ابن عدي، وخرجه هو بدون هذه الزيادة، وخرجه الحافظ بن عساكر من حديث ابن عمر رضي ا عنهما، قال: قال - عليه الصلاة والسلام -: (من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي) زاد السهمي (وصحبني) ورواه الحافظ ابن الجوزي بهذه الزيادة. وقال عليه الصلاة والسلام: (من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني). رواه ابن عدي في كتابه (الكامل) وغيره. وهو من حديث ابن عمر رضي ا عنهما، وخرجه الدارقطني في أحاديث مالك التي ليست في الموطأ، وهو كتاب ضخم. وقال ابن الجوزي: إن هذا الحديث موضوع، وقد نسب ابن الجوزي في ذلك إلى السرف، فاعرف ذلك. وقال عليه الصلاة والسلام: (من زار قبري أو زارني كنت له شفيعا أو شهيدا). رواه أبو داود الطيالسي في مسنده، وهو من حديث ابن عمر رضي ا عنهما، ورواه إمام الأئمة ابن خزيمة، ورواه البيهقي وابن عساكر من جهة الطيالسي. وروي بزيادة: قال أبو داود الطيالسي: حدثنا سوار بن ميمون أبو الفرج العبدي، قال: حدثني رجل من آل عمر رضي ا عنه، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقول: (من زار قبري - أو قال: من زارني - كنت له شفيعا أو شهيدا، ومن مات في أحد الحرمين بعثه ا في الامنين يوم القيامة).

_____